

حي السلام اللي لفانا من الدور*

وشي رجل بالشاعر عبدالله الأمير لدى الشاعر مسباح الكعبي الذي كان يسكن في الدور، فأرسل الشاعر مسباح بكتاب يعاتب فيه الشاعر فرد عليه قائلاً: .

حي السلام اللي لفانا من الدور

حيّه وحي الطارش اللي لفي به (١)

حيّه عدد نبت على الخد منشور

وعُداد ما فلّ المطوع كتابه (٢)

أوعد ما هبّ الهوى رأس دعثور

أوعد ما هل الوبل من سحابه (٣)

إخلاف ذا يا صاحبي دن ماشور

حلو المسير اللي طوال حيايه (٤)

إخطف عليه العود وأدنه بدستور

ومن النشاما حط وياك لا به (٥)

(*) من رواية السيد / سعد بن خلف المناعي - من أبا ظلوف - .

(١) الدور: بلدة في البحرين . لفي به: أتى به .

(٢) الخد: الأرض . فل: تصفح .

(٣) دعثور: كتيب الرمال .

(٤) ماشور: سفينة . حيايه: جوانبه .

(٥) دستور: خشبة في السفينة . النشاما: الرجال الشجعان . حط: ضع .

إخطف توالي الليل، لي صحصح النور

(١) الله دليك والبحر لا تهابه

إسند مغيب الشمس وأنصاهل الدور

(٢) قبل الردي يصدق علينا جوابه

حلفت باللي أنزل الحمد والطور

طه وما أنزل علينا كتابه

فلا تلفظ خاطري في هل الدور

(٣) ولا لساني عايل في جوابه

منصاك من هو للخطاير مشهور

(٤) محمد اللي ينطمع في جنابه

أبشر إلى من جيت بن على الكور

(٥) في مجلس ما يغلق العبد بابيه

بلغه سلامي عد ما طارت طيور

(٦) واختص بو خالد عزيز جنابه

(١) إخطف: إرفع الشراع. صحصح النور: بان الفجر.

(٢) إسند: إتبع. جوابه: حديثه.

(٣) عايل: مخطئ، معتدي.

(٤) الخطاير: الضيوف. جنابه: شخصه.

(٥) الكور: الموقد.

(٦) بو خالد: الشاعر مسباح.

(مسباح) قولوا له من الشر ماجور

هَيْضُ غَرَامِي يَوْمَ جَانِي جَوَابِهِ (١)

أَفْضِيَّتْ أَنَا قَيْلِي كَمَا الْبَزْمَنْشُور

حَرِيرُ وَبَغَالِي الثَّمَنِ يَنْشُرِي بِهِ (٢)

وَالصَّدَقُ يَحْكِي بِهِ عَلَى كُلِّ مَقْدُور

وَمَلْحُ الْمَرَاجِلِ يَا سَعِيدُ مِنْ حَكِي بِهِ

وَالكُذْبُ لَا يَحْكِي وَلَا يَثْبِتُ الْجُور

وَالكُذْبُ لَا يَحْكِي وَلَا يَنْحَكِي بِهِ

وَمَنْ نَمَّ بِي جَعَلَهُ عَلَى وَاهِجِ الْكُور

جَعَلَهُ عَوِيْقٌ وَعَاجِزٌ عَنِ ثِيَابِهِ (٣)

(١) ماجور: مجار.

(٢) البز: القماش.

(٣) عويق: مريض.

سالم من الأدناس ❖

أمس العصر في الدرب وافيت رعبوب

عاود كما المغزل ضربني بعينه^(١)

من ضربته أنست في القلب لا توب

في عينه اليمنى سيوف سنينه^(٢)

دبر وخالني على الدرب مصيوب

عزي لمن مثلي تزايد ونينه

الجادل اللي مرني يسحب الثوب

يلفح بزاسه والختم في يمينه^(٣)

سالم من الأدناس ما فيه عذروب

إلا ثلاث فوق متنه تهينه

والخد قرطاس ولا فيه مكتوب

والسيف الأرخم بين حيات عينه^(٤)

(❖) من رواية السيد سعد بن خلف المناعي، والسيد عبد الله بن صالح السادة من الرويس . ٨٥ عام . .

(١) عاود : عاد ، رجع . المغزل : الضبي .

(٢) لا توب : ألم . سنينة : قاطعة ، حادة

(٣) الجادل : الجميل . يلفح : يهز . الختم : الخاتم .

(٤) الأرخم : القاطع . حيات : أهداب .

عَنقٍ مِنَ الْغَزْلَانِ، وَالْعَمْرُ مَسْلُوبٌ

شَخْصٍ حَسِينِ الْعُودِ يَعْجَبُكَ زِينُهُ (١)

تَكْفُونَ وَدَوَّاهُ لَهُ سَلَامِي بِمَكْتُوبٍ

سَلَامٌ مَصْفُوطٍ أَرْيَا حَهُ خَتِينَهُ

بِاسْوَاقٍ لَهُ مَالِ النَّصَارِيِّ وَالْعَتُوبِ

وَقَمَاشٍ مِنْ رَكْبِ الْبَحْرِ فِي سَفِينِهِ (٢)

وَالْبَصْرَةَ الْفَيْحَا وَمَا كَانَ مَجْلُوبٍ

سُوقِ الْمَحْرُوقِ وَالْحَسَا وَالْمَدِينَةِ

كَلِّهِ وَلَا الْحَقَّ جِزَا مِنْ قَضَى النَّوْبِ

الَّتِي لَفَتْنِي كَلِمَةً مِنْهُ زِينَهُ (٣)

أَحْيَا بِهَا قَلْبَ هَشِيمٍ وَمَصْيُوبٍ

صُوبٍ مِنْ ثَارَتٍ عَلَيْهِ الْمَكِينَةُ (٤)

يَا نَاسَ مِنْ قَبْلِي تَرَى الزَّيْنَ مَطْلُوبٍ

كَثِيرٍ مِنْ ضَيْعِ صَلَاتِهِ وَدِينِهِ

(١) مَسْلُوبٌ : دَقِيقٌ .

(٢) قَمَاشٌ : لُؤْلُؤٌ .

(٣) النَّوْبُ : الْحَاجَةُ .

(٤) ثَارَتٌ : انْفَجَرَتْ .

المبتلي قلبه من الروح في صوب

حكى العرب عنده سوات الرطينه (١)

سكران والسكران ما يسمع (الطوب)

يمشي وقلبه عند غيره رهينه (٢)

وصلاة ربي عد ما هب دالوب

على محمد وأمته تابعينه (٣)

(١) قلبه من الروح في صوب : أي أن قلبه من جهه وروحه في جهة أخرى .

الرطينة : كلام الأعاجم .

(٢) دالوب : عاصفة .

قبلك محيسن*

أرسل السيد فطيس الهاجري من البحرين إلى الشاعر يدعو إلى عمل قصيدة يشرح فيها ما أصابه من الهوى فقال :

يا مرحبا حي وبل الصيف لي من هل

بالطارش اللي لفاني منك يا العالي

خطك لفاني وعذرك تبغي المزمّل

عرفت ما فيه حاديك أشهب اللالي^(١)

قبلك (جري) دَشُ في بحر الهوى ما أزيل

(كسرى) و(شداد) ما طافوا من العالي^(٢)

قبلك (محيسن) مع الخضرات متغربل

حول مع الغُرب يصفق به على الجالي^(٣)

لا تطرد اللي مقْفِي عنك ما يسأل

طرد المقْفِي ترى للنفس غربالي^(٤)

(*) من رواية السيد سعد بن خلف المناعي .

(١) خطك : رسالتك . المزمّل : الشعر . حاديك : دافعك . أشهب اللالي : الحرارة الشديدة ويقصد حرارة الغرام .

(٢) جري : اسم شاعر . دَشُ : دخل . ما أزيل : لم يسلم من الغرق . ما طافوا من العالي : لم يتجاوزوا الأمواج العالية .

(٣) محيسن : هو الشاعر محسن الهزاني . متغربل : متعب . حول : نزل . الغرب : الدلو . الجال : جوانب البئر .

(٤) لا تطرد : تلاحق . مقْفِي : مدبر . غربال : أذى .

عليك باللي قبالة كنه المشعل

في البيت قنديل، وللعشاق قتالي

مع الجوازي مقيظ زين المعزل

أبو حجاج يشابه جرة الدالي^(١)

(فطيس) أخذ النصيحة وافهم المزمل

قبل لا تصفق بكفك بينهم خالي

جاءك أول العلم عن تاليه لا تسأل

يكفيك ما جاءك من كثر التعذالي^(٢)

إصبر يطير العلم، ونفارق المحمل

ولي قفل الغوص اضرب به ولا تبالي^(٣)

(١) الجوازي : الضياء . المعزل : الوسط . حجاج : حواجب . يشابه جرة الدال : يشبه حرف الدال .

(٢) تاليه : آخره . التعذال : العذل : اللوم .

(٣) المحمل : السفينة . لي قفل : انتهى . اضرب به ولا تبالي : يقصد قل ما تشاء من الشعر .

ضاق صدري*

قال الشاعر عبدالله بن راشد الأمير المناعي ، عندما غاب أهله عنه ،
وسافروا إلى الدمام ، فاشتاق إليهم :

لا والله اللي ضاق صدري وونيت

ونة مريض سار عنه المداوي

كني خلوج أرزمت من قفا البيت

جرحي غميق وبين الاضلاع هاوي^(١)

وراك يا وقت الخطا كيف سويت

خليتني أصفق بكفي خلاوي

وأنا أحمد الله عندكم شمعة البيت

ريمية ما هي تحاكي الهاوي^(٢)

هي منتهى شكواي لي من تشاكييت

وكبدي من الفرقى عليها مكاوي

(*) رواية الراوي السيد / سعد بن خلف المناعي . أبا ظلوف .

(١) خلوج : ناقة فقدت وليدها . أرزمت : صوتت .

(٢) ريمية : أي تشبه الريم . الهاوي : العاشق ، صاحب الهوى .

وقتي رماني*

عمل الشاعر في بدء اكتشاف النفط في قطر بمنطقة مسيعيد لمدة شهرين فقال بهذه المناسبة هذه الأبيات والقصيدة طويلة وهذا ما حصلنا عليه منها :

وقتي رماني ذبني في مسيعيد

بين الهنود وبين جملة نصاره^(١)

معيشة ضنكه وفيها تلاديد

ما ظن راعيها يجمع تجارة^(٢)

الصبح نمشي كن حن نبي العيد

صوب السميت وصوب شل الحجارة

وعزّي لنفس يوم شافت الأجاويد

يساق واحد هم سوات الحمارة

(*) من رواية السيد / سعد بن خلف المناعي .

(١) ذب : ألقى .

(٢) ضنكة : قاسية . تلاديد : متاعب .